ومعبر وتوجه بالذات الى سياسة الحكومة · وكان على دشتى ـ نتيجة لنشاطه السياسى ومقالاته ـ سجينا فى شبابه خلال حكـــم رضا شاه أو منفيا · وفيما بعد عرف بكثير من الصحافة فى كبح جماح لغته وصار معروفا كسياسى ذى مقعد دائم فى المجلس النيابى ذلك المقعد الذى حافظ عليه خلال دورات عديدة ، وظل عزبا حتى سبعينياته ، وبعد الحرب العالمية الثانية عمل سفيرا لايران فى مصر ولبنان لسنوات عديدة ، وكان متمكنا فى اللغتين العربية والفرنسية، وقد كوفىء دشتى أخيرا بمقعد فى مجلس الشيوخ حيث ظل متحدثا لبقا ·

ظهر كتاب دشتى الأول « **أيام السجن : أيام محبس ـ ١٩٢١** » بينما كان المؤلف لايزال شابا مكافحا ومن ثم يختلف عن أعمالـــه الأخيرة ، ذلك أنه بعد أن تم الانقلاب العسكرى سنة ١٩٢١ سجن عدد من السياسيين ورجال الصحافة وعدد من الشخصيات العامة وممن كان تأييدهم للنظام الجديد ليس موضع ثقة · وكان دشتى واحدا منهم ، وتتضمن أيام السجن انطباعاته خلال السجن ، وفى طبعته الرابعة أضاف بعض النقاط والمقالات السياسية والمذكرات المكتوبة عن فترات سجنه التالية ، وبالاضافة الى الأسلوب الســهل البسيط الذى يميز كل أعمال دشتى هناك سمة عامة فى هذه القطع التى كتبت على مدى عدد من السنين : روحها المتمردة الغاضبة ، كما يبدو المؤلف كثورى مكافح ومناضل يستخدم القوة العجيبـــة لقلمه فى الهجوم على الأغنياء والمرفهين وجرائم الشرطة وطغيانهم والفساد العام فى الجهاز الحكومى ، وقد خصص صفحات لوصف زنزانات السجن والمعاملة القاسية التى يتعرض لها المســجونون السياسيون على أيدى السجانين ، وتناوله لحياة السجن تجعل منه وعقوبة الاعدام سيين وتبديهما على حد سواء ، ومن ثم عندما ينقد الحضارة المعاصرة التى تحكم على الانسان أفضل قليلا من حكمها